



# لقاء الحلبوسى والخنجر: تشكيل لجان مشتركة وتأجيل تقدم وعزم يفتحان ملف النازحين والاستقرار في المناطق المحررة

## تقاسم المناصب

الانتخابات بالنسبة للمكون السنوي بحصوله على 37 مقعداً بموجب النتائج النهائية المعلنة من المفوضية نهاية الشهر الماضي.

وقبل الاجتماع نشر القيادي في تحالف عزم مشعان الجبوري صورة تجمعته مع الحلبوسى، وفيها أشارت إلى حصول تقارب مع الخنجر خلال الأيام المقبلة.

ونكرت مصادر مقربة من تحالف تقدم إلى (المدى)، أن الحلبوسى يهدف إلى توحيد الموقف السنوي قبل الدخول في مفاوضات تشكيل الحكومة وهذه الحوارات واللقاءات تأتي لتعزيز موقفه. وتابعت المصادر، أن القوى السنوية شبه منقطة اليوم على التجديد للحلبوسى بترشيحه إلى منصب رئيس مجلس النواب مرة أخرى كونه نجح في الدورة الأولى.

وأوضح، أن حديث تحالف عزم عن تقديمه خالد العبيدي لمنصب رئيس مجلس النواب لن يلقى قبولا من الأطراف الأخرى بالنظر لما يتمتع به الحلبوسى من علاقات طيبة، وأن تحالف تقدم هو الفائز بأكثر عدد من المقاعد في المحافظات السنوية.

وانتهت المصادر، إلى أن الحديث عن توزيع المناصب سابق لأوانه في الوقت الحالي، لأننا ننتظر اليوم مصادقة المحكمة الاتحادية العليا على النتائج، وبعد ذلك ندخل في مفاوضات تشكيل الحكومة ولن تكون جزءاً من المعارضة.

وتأتي الاجتماعات داخل البيت السياسي السنوي، بعد أيام من لقاءات مشابهة جرت بين الأطار التشيقي والنيابى الصدى ما ينذر بعودة الاصطفافات الطائفية وتشكيل حكومة توافقية مرة أخرى.



ركز اجتماع لقطبي المكون السنوي في العملية السياسية، "تقدم" و"عزم"، على بحث قضايا تخص المناطق المحررة، وانتهى إلى تشكيل لجان مشتركة تعقد لقاءات بعد اختيار اعضائها، لكنه لم يتطرق إلى توزيع المناصب والاھم من ذلك فإنه لم يشهد الاتفاق على المرشح لمنصب رئيس مجلس النواب.

بغداد / فراس عدنان

مهمة وهي انتخاب الرئاسات وتشكيل الحكومة. وبين، أن الاجتماع قد حصل في الثانية ظهراً، واعيقتة وجبة غداء، والإجواء كانت ايجابية وتبحث عن المصلحة العامة للعراق، ولم تحصل هناك أية خلافات في وجهات النظر.

ونفى الجبوري، "التطرق إلى أسماء المرشحين للرئاسات الثلاث لاسيما موضوع من هو الذي سيرشحه السنة إلى منصب رئيس مجلس النواب، وكذلك بقية المناصب في مجلس الوزراء المقبل.

ويجزم، بأن الحوار كان يقتصر على المشكلات في المناطق المحررة، أما عن تشكيل اللجان، قال الجبوري "بقدر تعلق الأمر يتحالف عزم فإنه سيختار اعضاء هذه اللجان وفق النظام الداخلي وبعد جولة من المباحثات بين القوى المشكلة للتحالف".

وكشف الجبوري، عن وجود رغبة لدى بعض القوى السياسية بزيارة تحالف عزم خلال اليومين المقبلين، مشدداً على أن "ابرز من سيرجى زيارة هو زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي".

بالتفاوض نيابة عنه. وتقول مصادر من داخل عزم بأن التحالف ينوي ترشيح وزير الدفاع الأسبق خالد العبيدي لمنصب رئيس مجلس النواب بعد فوزه بقرار قضائي في الانتخابات.

رغم ذلك، ما زال تحالف تقدم يتصدىء ايجابية وصحية تسج مع توجهات المرحلة في انجاز الاستحقاقات الدستورية القادمة. وكان تحالف عزم قد أعلن في وقت سابق عن انضمام عدد من الفائزين إلى عضويته ليصبح مجموعهم 30 نائباً، فيما حوّل زعيمه خميس الخنجر

المكون السنوي في العملية السياسية أمر طبيعي ويتسجم مع الواقع الحالي، وبالتالي لا يوجد هناك تحالف واحد يمثل جميع كتل المكون سواء الشيوعية او السنوية او الكردية.

ومضى الجبوري، إلى أن وجود تحالف تقدم وآخر بمسمى عزم هو حالة طبيعية

## الدفعة الأخيرة من الديون تحسم ملف الفصل السابع نهائياً

### العراق يستعد لغلق حقبة تعويضات الكويت العام المقبل



أن ما تبقى فقط الديون الكويتية وكونها صدرت بمناسبة دخول العراق في احكام الفصل السابع فإنها مستمرة لحين سدادها بالكامل. ويواصل حرب، أن التخلص من الدين يعني أن واردات النفط ستكون خالصة للعراق من دون استقطاع، وهذا الاستقطاع كان يحصل من قبل لجنة في الأمم المتحدة ويعطى المبلغ إلى الكويت.

وأردف، أن تقاضي الكويت لجميع ديونها من شأنه أن ينهي عمل هذه اللجنة، وبالتالي يتخلص من حقبة استمرت لنحو 22 سنة. ومضى حرب، إلى أن الوضع العراقي على المستوى الدولي يتمتع بكامل الحرية سواء على صعيد الاستيراد أو التصدير لأية جهة كانت أو مكان دون الحاجة إلى موافقة وأشعار، والدليل ان العراق يبيع نفطه إلى مختلف البلدان من دون قيود.

من جانبه، ذكر الخبير القانوني الاخر أمير الدعي، في حديث إلى (المدى)، أن خروج العراق من الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة كان منذ سنوات، ولكن ما يتم تطبيقه حالياً فقط ما يتعلق بتسديد الديون المترتبة على احتلال النظام السابق للكويت. وأضاف حرب، أن الديون المتبقية بنمة العراق قليلة للغاية تتراوح بين خمسة إلى اربعة مليارات دولار. ولغت، إلى أن العراق لا يعاني من من اي قيد مقرر من الأمم المتحدة، سواء على الصعيد السياسي أو العسكري، وبإمكاننا استيراد مختلف انواع الاسلحة على عكس ما كان عليه الوضع قبل خروجنا من الفصل السابع.

وأوضح حرب، أن القيود التي كانت على العراق بموجب احكام الفصل السابع منعتنا حينها من تطبيق طائراته فوق مناطق معينة من البلاد، كما منعتنا من بيع النفط. وأورد،

## جدل خطة الإصلاح الاقتصادي مستمر بعد عامين على إطلاقها

### مختصون: الورقة البيضاء لم تنفذ صحيحاً وأضرارها اقتصرت على المواطن

الواقع رغم مرور نحو عامين حيث ان هذا المشروع كان يتضمن خطتين قصيرة الأمد والتي لم تحقق اي خطوة باتجاه التقدم وكذلك خطة طويلة الأمد.

وأضاف المحسن، أن العراق في نمو سكاني مستمر وتضخم وهذا ما سيزيد من صعوبة معالجة الوضع الاقتصادي في حال لم تسارع الحكومة في مواكبة هذا النمو. وأشار، إلى ان صادرات العراق من النفط للغاية نهاية العام الحالي لم تتجاوز الـ 100 مليار دولار، إضافة إلى انخفاض الإيرادات غير النفطية من 20 تريليون دينار إلى 7 تريليونات دينار.

وتساءل المحسن "أين الإنجازات التي حققتها الورقة البيضاء"، مستدركاً "تهريب العملة مازال مستمراً والقطاع الزراعي اقدم على تخفيض خطته إلى 50٪ بسبب قلة الإيرادات".

واستطرد، أن تخفيض سعر الدينار مقابل الدولار خفض العجز فقط ولم يحقق أي انجاز للطبقات الفقيرة والمتوسطة.



AL-MADA  
Daily General Political  
Newspaper  
Issued by: Al-Mada group for  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: فخري كريم  
المدير العام: غادة العاملي  
رئيس التحرير التنفيذي: علي حسين  
مدير التحرير: ياسر السالم  
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي  
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

# إحياء الاتفاق بين القوات الاتحادية و"البشمركة" بعد تعطل 7 أشهر

## السنة الرابعة للخلاص من "داعش"؛ عودة الانتحاريين والسيطرات الوهمية و3 تفجيرات في بغداد

مقتل وإصابة أكثر من 150 مدنياً وعسكرياً واحتلال قرية لساعات



**في العام الرابع للانتصار على "داعش" قتل وأصاب التنظيم في هجمات متفرقة أكثر من ١٥٠ عراقياً أغلبهم من القوات الامنية، ونحو ١٪ منهم من الضباط، و٢٪ من "البشمركة"، فيما شهد العام عودة الانتحاريين. وتسببت تلك الهجمات في احراق نحو ٩٠ منزلاً من تنفيذ التنظيم او بسبب "ثار مضاد" من بعض المجاميع المسلحة المجهولة في المناطق المختلطة كرد فعل على هجمات "داعش"، واختطاف اكثر من ١٠ مدنيين.**

يحتل قريتين، حيث تسربت الي (المدى) آنذاك معلومات عن "تحركات مريبة للتنظيم في هذه المناطق وعن نية تنفيذ هجمات كبيرة مع بداية ٢٠٢١. اعتبرت هذه الهجمات مرتبطة مع اقتراب الانتخابات التشريعية التي جرت في تشرين الاول الماضي، حيث كان متوقفاً ارتفاع الحوادث في تلك التوقيت. ومع انتهاء الانتخابات اضطرت ٣٠٠ عائلة في قرية نهر الامام في شمال بعقوبة مركز محافظة ديالى الى مغادرة دييارهم تحت حماية القوات الامنية. وجاء ذلك بعدما هاجم مسلحون مجهولون القرية واقاموا حفلة اعدامات لاطفال وكبار في السن وصل عددهم الى ٣٠ مدنياً بين قتل وجريح، اضافة الى احراق ٦٠ منزلاً. وحدث هذا بعد ساعات من مهاجمة "داعش" قرية الرشا الملاصقة لها وقتل واصابة حينها ١٠، بعدما كان الاهالي يستعدون لتبادل مختطفين اثنين، لكن ماجرى كان كميناً لايقاع عدد آخر من الضحايا.

### "تكيتك" جديد

وكان "داعش" قد استخدم اسلوب الكائنات عدة مرات لجر القوات الامنية والاهالي الى مكان ثم محاصرتهم بالعوات النافسة او قتلهم عن طريق القناصين الذي ينتشرون في مكان الحادث. وحدث ان استخدم "داعش" هذا الاسلوب مرات عديدة في كركوك وديالى وصلاح الدين، كما استخدم "قناص حراري"، لا تملكه القوات الامنية يسمح له برؤية الجيش في الليل بشكل واضح. ويتراح سعر القطعة الواحدة للسلاح (القناص الحراري) بين ١٠ آلاف دولار و٣٠ الف دولار، حسب دقة التصويب ووضوح الرؤية.

### بعد الانتخابات

وفي الشهر الماضي، كان التنظيم قد اعاد ترتيب اوراقه في جبل قره جوغ قرب مخمور في جنوب اربيل، حيث عاد المسلحون الذين بقدر عددهم بنحو ١٠٠ الى المنطقة عقب انتهاء العمليات العسكرية. وكانت (المدى) قد كشفت في آذار الماضي، عن عبور المسلحين بمجاميع صغيرة من الجبل الى جنوب الموصل لحين انتهاء العملية التي سميت حينها في الاراضي السوداء بـ "الاسد المتأهب". وقالت القيادة العسكرية، حينها انها قتلت نحو ٣٠ من عناصر "داعش" في جبال مخمور، في حملة استمرت اسبوعين.

ومخومر ضمن المناطق المتنازع عليها بين بغداد وكردستان، وتقع بين جنوب اربيل والموصل والشرفاء في صلاح الدين، وتضم ٢ نواح واكثر من ٣٠٠ قرية اغلب سكانها من الكرد. وبدأ داعش سلسلة هجمات في مخمور والمناطق المتنازع عليها في ديالى وكركوك وفسرت بان لها علاقة بالتوترات بسبب رفض نتائج الانتخابات، وتسببت بمقتل واصابة ٤٠ أغلبهم من "البشمركة" وبينهم ضباط.

واسوأ ماجرى هو احتلال التنظيم لقرية "لهيبان" بين كركوك ومخمور، حيث هجر كل السكان واحرق ١٦ منزلاً من اصل ٧٠ منزلاً. وعادت القوات الاتحادية و"البشمركة" واستعادت القرية وزارها رئيس الوزراء قبل ايام، مع دخول الاتفاق الذي تأجل عدة اشهر بين بغداد والقليم حيز التنفيذ.

وبدأت مع اقتراب الذكرى الرابعة من الانتصار على "داعش" حملتان مشتركتان لأول مرة منذ ٢٠١٧ بين القوات الاتحادية و"البشمركة" في كركوك وديالى، وهي تمهيد لعمليات واسعة للقضاء على بقايا "داعش" مع حلول ٢٠٢٢.

### عودة السيترات الوهمية

وشهدت الذكرى الاخيرة للخلاص من "داعش" عودة السيترات الوهمية بعد اختفائها لنحو عامين، وقام "داعش" بنصب حواجز على طريق يربط بين اربيل والموصل وخطف في احد المرات ١١ مسافراً. وظهر هذا التطور وجود نحو ١٠٠ مسلح في جبل قره جوغ في مخمور جنوب اربيل، وهو المكان الذي حدثت فيه حالة الاختطاف. وتسبب هذا الحادث وعدم تفعيل التنسيق بين بغداد واربيل الذي ابرم في ايار الماضي، في زيادة الهجمات في هذه المناطق حتى اواخر تشرين الثاني الماضي وكونوا الاول الحالي، وسقوط عدد من الضحايا من "البشمركة".

### سوق الوحيات

وفي نفس الشهر شن "داعش" هجوما عنيفا في الطارمية شمالي بغداد، حيث تسبب بمقتل واصابة ١١ من افراد الحشد الشعبي باشتباكات دامت ١٠ ساعات، فتح بعدها لمرّة جديدة الحديث عن "زع السكان" عن القضاء اسوة بما جرى في جرف الصخر. وكان هذا قد حدث بعض مضي شهرين على مقتل والي الطارمية عمر جواد المشهاني، الذي اعتبره هو المسؤول عن نقل الانتحاريين الى سوق الوحيات. وكان تفجير السوق الذي يقع في مدينة الصدر شرقي بغداد، هو الحادث الثالث الذي جرى في العاصمة في السنة الرابعة لانكسار "داعش"، حيث تسبب بمقتل ٣٦ واصابة اكثر من ٦٠.

### بداية الأزمة في ديالى

في شهر ايلول بدأت ملامح أزمة في ديالى، حيث تكررت الهجمات في مناطق شمالي وشمالي شرقي المحافظة، وصارت العشرات تعلن تسليحها بديلا عن الدولة لحماية مناطقها. وفي ذلك الوقت كان "داعش" قد شن هجمات اخرى على قرى في كركوك وجنوب الموصل وكاد

للبيشمركة" حيث اشتبكت الاخيرة مع مسلحين تابعين للتنظيم في جنوبي كركوك. ودفع تكرار الهجمات في المناطق الفاصلة بين حدود الحكومة الاتحادية والاقليم الى اعادة احياء اتفاق تشكيل المراكز الامنية المشتركة بين الطرفين التي ستأخر الى كانون الاول حتى يتم تفعيلها والمباشرة بالعمليات العسكرية.

### مجازر ضد مدنيين

وفي نفس الشهر كرر "داعش" هجماته في الطارمية ٥ مرات، وبدأت في ذلك الوقت دعوات بعض القوى القوية من الفصائل للدعوة الى "استنساخ" تجربة العشاير. وفي نفس الشهر ارتكب السكان عن المدينة.

وبينما كان الجميع مشغول باحداث شمالي العاصمة، كان "داعش" قد بدأ سلسلة هجمات اخرى في حزيران الماضي في قرى في منطقة العظم شمالي ديالى، وقتل في احدى الهجمات احد شيوخ العشاير. وفي نفس الشهر ارتكب التنظيم مجزرة بحق صيادين في بحيرة حديثة غربي الانبار، حيث قتل واصاب ١١ منهم اثناء رحلة صيد في البحيرة.

ثم عاد في نهاية الشهر الى ديالى مرة اخرى ليهاجم قرى "الشيخ بابا" رغم تنفيذ عدة حملات تمهيط في المنطقة وتجريف اكثر من ٢٥٠٠ دونم زراعي لمنع المسلحين من الاختباء. وفي ذات الشهر كان التنظيم قد تبني هجوما في الكاظمية في بغداد بعبوة ناسفة تسببت بمقتل واصابة ٢٤ مدنيا، قبل ان تعلن الحكومة بعد ذلك اعتقال المُنذرين البقاء، وبعد كارثة عام ٢٠١٥ بقيت هاجم "داعش" مجلس عزاء لآحد القضاة في يرب، جنوب سامراء وقتل واصابة ٣١ شخصا. ثم عاد التنظيم وفي نفس الشهر السابع، وقتل مشرفاً تروبويا وشقيقه واصاب ٦ من اقاربه في هجوم مسلح في الضلوة جنوب سامراء ايضا. واعدم بعد ذلك جندي وابوه وشقيقه في هجوم شنه "داعش" على منزل في منطقة حلوان في شمال شرقي ديالى.

كما قالت قوات مكافحة الارهاب في نهاية العام الماضي، انها قتلت واعتقلت ٣٠٠ مسلح من التنظيم وتعقب اكثر من ٢٠ الف حساب رقمي للتنظيم، خلال ٦ اشهر الاخيرة من ٢٠٢٠. واكد الجهاز حينها أن "عدد العمليات الامنية التي نفذها الجهاز خلال تلك الفترة بلغ أكثر من ١٥٠ عملية"، مبيناً أن "هذه العمليات أسفرت عن القبض على ٢٥٠ إرهابيا من مستويات قيادية عليا، وقتل أكثر من ٥٠ إرهابيا".

### عودة الأحزمة الناسفة

لكن مع مطلع عام ٢٠٢١ شن "داعش" هجمات وصفت بـ "العنف" في شمال بغداد ضد القوات الامنية وسكان متعاقبين مع الحكومة واستخدم انتحاريين وسط بغداد. ابرز تلك الهجمات حدث حين فجر اثنان انفسهما بواسطة حزامين ناسفين في وسط العاصمة في منطقة ساحة الطيران وتسببا بمقتل ٢٢ مدنيا، واصيب اكثر من ١١٠ آخرين. وبعد ٦ اشهر من الحادث اعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في تموز الماضي، قبل يومين من توجهه حينها الى واشنطن في زيارة رسمية، اعتقال جميع أعضاء الشبكة "الإرهابية" التي خططت ونفذت الهجوم الانتحاري.

### بداية صعود الهجمات

وخارج العاصمة كان أبرز الهجمات في بداية العام هو ما جرى في شبه جزيرة العيث الواقعة بين ديالى وصلاح الدين، حيث تسبب هجوم بمقتل واصابة ٢٠ شخصا بينهم عناصر من الحشد الشعبي. وتقع "العيث" ضمن مناطق مطبيجة، وهي مجموعة قرى ضمن تلال حميرين المحاذية لديالى، وتم الاعلان عن تحريرها اكثر من ٥ مرات منذ ٢٠١٥. ثم عاد التنظيم في آذار الماضي بعد هدوء استمر نحو شهر، لبش هجوما على منطقة تل الذهب استمر لنحو ساعة جنوب سامراء، حيث فتح هذا الحادث الباب لعدة هجمات بعد ذلك. وفي نفس الشهر شن "داعش" هجوما في الطارمية شمالي العاصمة، ثم خطف

٤ مزارعين في حقل دواجن في منطقة الحد الاخضر في ناحية العبارة شمال شرقي ديالى. وبعد ايام من حادثة الحد الاخضر اختطف التنظيم مزارعين اثنين في منطقة حلوة التابعة لقضاء طوزخرماتو شرقي صلاح الدين. وافاد مسؤولون محليون حينها ل(المدى) ان عمليات الاختطاف يكون وراءها هدفان: الاول هو الخأر من بعض القرى التي لم تعد مرحبة بالتنظيم، والآخر هو الحصول على فدية مقابل اطلاق سراح المختطفين.

### بين بغداد وأربيل

وفي الشهر نفسه بدأت اولي الهجمات في المناطق التي يطلق عليها دستوريا "المتنازع عليها"، تستهدف قوات "البشمركة"، التي ستسقط بعد ذلك. وتعرضت تلك القوات في آذار الماضي الى اول هجوم من نوعه في ٢٠٢١، نفذ بالصواريخ من منطقة التون كوبري جنوبي المحافظة. وبعد شهر من ذلك الحادث عاد التنظيم ليهاجم نفس المناطق المشتركة بين حدود اقليم كردستان والحكومة المحلية، لكن هذه المرة من جهة ديالى. وقتل التنظيم في سلسلة هجمات في شهر نيسان الماضي في ديالى، مختار احدى القرى في جولا، واحرق في احدى الهجمات ٥ منازل في منطقة حلوان الواقعة بين جولا وخاقين، شمال شرقي المحافظة. وكان اهالي هذه المناطق يعملون منذ انهيار التنسيق بين القوات الاتحادية و"البشمركة" في خريف ٢٠١٧ عقب اجراء كردستان استفتاء تحديد المصير، على حماية مناطقهم بأسلحتهم الشخصية.

### استهداف الضباط وعودة الاتفاق مع "البشمركة"

وفي الشهر الذي يليه قتل واصاب "داعش" في سلسلة هجمات جديدة ٣٠ مدنيا وعسكريا بينهم ٧ ضباط، في كركوك وديالى، والطارمية والانبار نفذت باسبوع واحد. واحدى تلك الهجمات كانت قد حدثت مع

## شيوخ المدينة غاضبون من الإهمال الحكومي وتردي الخدمات

# الحويجة تقاضي هولندا وتطالبها بتعويضات عن هجوم عنيف لطائراتها

### ترجمة/ حامد احمد

كشفت تقرير صحفي، عن وجود مليارات الدولارات خصصت لإعمار الحويجة، جنوب غربى محافظة كركوك، لم تر النور لغاية الوقت الحالي، فيما تطالب الادارة المحلية هولندا بتعويضات جراء هجوم شنته في عام ٢٠١٥ تسبب باضرار شديدة. وذكر تقرير لموقع المونيتير ترجمته (المدى)، أن آثار الفاجعة التي تعرضت لها الحويجة ما تزال قائمة، وأهالي المدينة يعانون من إهمال حكومي وغياب الخدمات، لا سيما المتعلقة بالماء والكهرباء. وأضاف التقرير، أن "ذلك يأتي بعد ست سنوات على تحريرها وتعرضها لحادث تفجير ضخم لمصنع متفجرات تابع لداعش جراء غارة لطائرات التحالف تسبب بسقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى".

وأشار، إلى أن "غارة جوية لقوات التحالف كانت قد استهدفت في حزيران ٢٠١٥ مصنعا للمتفجرات تابع لداعش، نفذته طائرات هولندية في مدينة الحويجة". ولفت التقرير، إلى "وجود صهرجين على الأقل حينها محملين بالمتفجرات خارج المصنع، مع أطنان من المواد الكيماوية كانت مخزونة بالقرب منه تستخدم لصنع القنابل". وزاد أن "٧٠ قتيلا سقطوا جراء الانفجارات على الأقل مع مئات الجرحى الآخرين"، منوها إلى أن "جزء من المنطقة الصناعية حيث كان فيها المصنع ما يزال عبارة عن أنقاض". وينقل التقرير عن مدير بلدية الحويجة سبهان خلف الجبوري القول إن "الإدارة المحلية علمت بعد الغارة من خلال تسريبات إعلامية بان طائرات هولندية كانت مسؤولة عن تنفيذ الغارة، لماذا الحكومة الهولندية تقول انه ليس

لها علم؟ هناك من يريد التهرب من المسؤولية؟". وأوضح، أن "الجبوري يتوجه الآن شخصيا في زيارة له لمدينة، هيغ، الهولندية لعرض هذه الشكاوى هناك". وشدد التقرير، على أن "الحكومة الهولندية كانت قد خصصت بعد سنوات من الحادث أربعة ملايين يورو للحويجة". ويرى التقرير، أن "المسؤولين اندكروا في وقتها بان الاضرار قد تكون جسيمة جدا"، متابعا أن "الجبوري دعا هولندا الى اصدار اعتذار رسمي مع توفير مساعدة عاجلة للحويجة، وأهالي منطقتها يتوقعون بأنه سيعود مع تعويضات مالية لهم". وينقل التقرير أيضا عن هاندي العبيدي، جندي يعمل في قاعدة عسكرية خارج البلدة، القول إن "مركزاً للتسوق كان لدى تم تدميره بالكامل والحكومة لم تعوضني، وكذلك هناك زميل لي لديه محل صغير في المنطقة الصناعية

لبيع الزيوت قد لحقه الدمار أيضاً، وقد استطاع إعادة ترميمه بمساعدة من آخرين". ويتحدث اهالي الحويجة، بحسب التقرير، عن "قيام فرنسا باعادة اعمار المعهد التقني الذي دمرته طائراتها خلال الحرب ضد داعش". ويسترسل، ان "الرمادي التي عانت دمارا كبيرا تجري الان إعادة اعمارها بمساعدة من بلدان التحالف"، فيما يقول الشيخ وضفي العاصي من أهالي الحويجة بغضب وفقا للتقرير، "لم نر أي تعويض من دولة هولندا، لم يتلق أي احد من الضحايا أي تعويض، هل انها لا تكثر بصبرهم". وأضاف التقرير، أن "الحويجة كانت تعتبر معقلا لمسلحي داعش حيث ما تزال هناك خلايا نانمة لبقايا التنظيم نشطين في المنطقة، بحسب قول الشيخ عاصي، وهو من بين قوى اخرى في المدينة يعملون على

مواجهة هذه الخلايا". ونكر، أن "قادة وشيوخ الحويجة يحاولون ان يبينوا للمسؤولين في بغداد بانهم فقدوا ما يقارب من ٥.٠٠٠ شخص من أبنائهم في الحرب ضد التنظيم. وان المدنيين بشكل عام لم يكن لهم خيار سوى البقاء، وبعد كارثة عام ٢٠١٥ بقيت هناك مشاكل تعاني منها البلدة متعلقة بتجهيزات الماء والكهرباء". وافاد التقرير، بأن "الكثير من العراقيين يعتبرون الحويجة منطقة خطيرة تكثر فيها حوادث مهاجمة نقاط تفتيش وقواعد عسكرية". في مقابل ذلك، يؤكد أن "الكثير من أهالي الحويجة يشعرون بان هناك انعدام ثقة وإهمال بحقهم من قبل جهات حكومية والعالم الخارجي أيضا وأنهم لم يحصلوا على أية تعويضات من مبالغ مالية". ويتطرق التقرير، إلى "أمرأة من اهالي المنطقة وهي صبرية صالح، التي فقدت زوجها في الحرب ضد تنظيم داعش وكذلك وانها أبنها جراء تفجير وقع في المدينة، كما أن بيتها تمت تسويته بالأرض خلال الحرب وهي الان تستأجر بيتا آخر وتقوم بإعادة بناء بيتها بشكل تدريجي من خلال أموال تقترضها عائلتها". وتقول صالح، بحسب التقرير، إن "المنقصات غير الحكومية لا تأتي الى الناس المحتاجين فعلا، سمعنا ان هناك قائم بأسماء وزعت لهم افرشة وبطانيات، ولكننا لم نحصل على شيء". ومن جانب آخر، ينقل التقرير عن رابطة الغد لرعاية النساء والأطفال، وهي منظمة محلية غير حكومية في الحويجة، القول إن "مشاكل امراض نفسية في حالة تزايد بسبب تبعات عنف الاحتلال على يد داعش وكذلك حوادث التفجير وما خلفه من آثار، مع وجود اليأس الذي أدى مؤخرا الى ازدياد بمحاولات الانتحار، كما دعت بلدان التحالف الدولي لمواصلة دعمها للعراق".

## احتجاجات في المدينة لإعادة النظر بسعر الأدوية إغلاق صيدلية يثير جدلاً بين الجهات الرسمية والناشطين في الناصرية

□ ذي قار / حسين العامل



**أثارت قضية غلق صيدلية في محافظة ذي قار جدلاً بشأن مبررات هذا الاجراء، وفي وقت يقول صاحبها إن الأسباب تتعلق برخص ثمن الأدوية التي يبيعهها إلى المواطنين، تتحدث الجهات الرسمية عن ضبط مؤثرات عقلية ومخالفات بشأن قوائم المبيعات.**



## اعتقال سائق حاول إدخال ثلاثة إيرانيين "خلسة" إلى كركوك

□ خاص / كركوك

افاد مصدر أمني في محافظة كركوك، أمس السبت، باعتقال سائق شاحنة يحمل ثلاثة أشخاص يحملون الجنسية الإيرانية كانوا في طريقهم من السليمانية الى كركوك. وقال المصدر في تصريح إلى (المدى)، إن "قوة تابعة لشؤون السيطرات والطرق الخارجية تمكنت اليوم وفي نقطة تفتيش (سيطرة السليمانية المشتركة)، من اعتقال صاحب عجلة نوع سكانيا حمل وكان يخبي ثلاثة اشخاص من الجنسية الإيرانية". ولفت المصدر إلى أن "السائق كان ينقلهم لغرض ادخالهم الى محافظة كركوك بصورة غير شرعية وهم (عكش ابو بكر كله زرد، وسوران محمد حجي رمضان، ومحمد يوسف تبه رشي". وأضاف المصدر أن "القوة قامت بنقل صاحب السيارة الحمل والإيرانيين الثلاثة الى مقر احتجاز للتحقيق معهم". إلى ذلك أعلنت الشرطة الاتحادية، تنفيذ عمليات تفتيش في كركوك أسفرت عن العثور على قنابر هاون. وقالت الشرطة الاتحادية في بيان تلقت (المدى)، إن "عملية استباقية لتفتيش عدد من القرى التابعة لقضاء الحويجة في محافظة كركوك أسفرت عن العثور على ٣ قنابر هاون مختلفة الأنواع، تم تفكيكها وإتلافها من قبل مفرزة متفجرات اللواء". وتشهد كركوك بين حين وآخر هجمات ارهابية تستهدف مدنيين وعناصر في القوات الأمنية، فيما تجري القطعات العسكرية بنحو دوري عمليات استباقية تسفر عن نتائج يتم الاعلان عنها بشكل دوري للرأي العام.

## العراق ثالث أكبر مستورد من الأردن بنحو 600 مليون دينار

□ بغداد / المدى

أعلنت الأردن، أمس السبت، حلول العراق بمرکز ثالث أكبر مستورد للصناعات الأردنية، خلال الفترة من (كانون الثاني - تشرين الثاني) من العام الحالي، وتكرت غرفة صناعة الأردن، أن "صادرات غرفة صناعة عمان، زادت بنسبة ١٦ بالمئة خلال الأشهر الـ ١١ الماضية من العام الحالي ٢٠٢١، مقارنة مع الفترة نفسها من عام ٢٠١٩، مدفوعة بارتفاع صادرات غالبية القطاعات الصناعية". وأضافت أن "صادرات الغرفة بالأشهر الـ ١١ الماضية من العام الحالي، ارتفعت إلى ٤,٧٩٢ مليار دينار، مقابل نحو ٤,١٤١ مليار دينار للفترة نفسها من عام ٢٠١٩". وأشارت غرفة صناعة الأردن، إلى أن "الولايات المتحدة الأميركية احتلت المرتبة الأولى بأكبر مستورد للصناعات الأردنية خلال هذه الفترة، مسجلة ما قيمته ٩٤٨ ملايين دينار، وجاءت الهند ثانياً بـ ٨٣٨ ملايين دينار، فيما جاء العراق ثالثاً لتبلغ هذه الاستيرادات ٤٩٥ مليون دينار مقابل ٤٩٠ مليون دينار للفترة نفسها من عام ٢٠١٩". ولفتت إلى أن "الصادرات الأردنية للسعودية انخفضت بنسبة ٤ بالمئة، مترجمة إلى ٥٢٤ مليون دينار خلال ١١ شهراً من العام الحالي مقابل نحو ٥٤٦ مليون دينار للفترة نفسها من عام ٢٠١٩". وتوزعت صادرات الغرفة خلال الأشهر الـ ١١ الماضية من العام الحالي على قطاعات الصناعات التعدينية بقيمة ٢٥٦,١ مليار دينار، والكيميائية ومستحضرات التجميل نحو ٥٧,١ مليار دينار، والهندسية والكهربائية، وتكنولوجيا المعلومات ٥٧٢ مليون دينار.

وذكر الخفاجي في بيان تابعته (المدى)، أن "الهيئة أكد ان الغلق جاء بعد ملاحظات فنية علي الصيدلية، ولا علاقة للأسعار بالسبب". وكشفت نقابة الصيادلة في ذي قار يوم (٩ ايلول ٢٠١٧)، عن تداول ٨٠ بالمئة من الأدوية غير المفحوصة في صيدليات المحافظة، وفيما عزت الرقابة الدوائية عن تغطية كامل حاجة الصيدليات من الأدوية المفحوصة، دعت الى استحداث وفتح مراكز لفحص الأدوية في المحافظات لتسهيل عملية الفحص والحد من مظاهر الغش الدوائي.

وكانت محافظة ذي قار قد شهدت في الأعوام الأخيرة قيام بعض الصيدليات الأهلية بترويج للأدوية والعقاقير الطبية المقلدة وغير المرخصة بصورة رسمية وهو الأمر الذي أخذ ينعكس سلباً على صحة المرضى الذين يتعاطون تلك العقاقير والأدوية. وازاء ذلك أجرى محافظ ذي قار أحمد غني الخفاجي، اتصالاً هاتفياً مع نقيب صيادلة العراق، الدكتور مصطفى الهيتي للاستيضاح حول اسباب غلق النقابة لإحدى الصيدليات الأهلية في المحافظة، وعماً اذا كان السبب كما اتبع هو رخص أسعار الأدوية والعقاقير المباعه فيها.

ومن جانب آخر نظم العشرات من الناشطين في مجال التظاهرات ووقفه تضامنية مع صيدلية الفحاء مطالبين بإعادة فتح الصيدلية وإعادة النظر في اسعار الادوية التي لا تتناسب مع دخل الاسر الفقيرة وذوي الدخل المحدود. وذكر احد المنظمين للوقفه الناشط هشام السومري إلى (المدى)، أن "بيان نقابة الصيادلة لو كان صحيحاً بوجود مواد مخدرة لكانت القوات الأمنية قد اعتقلت صاحب الصيدلية". طالب السومري، "النقابة بالكشف عن الاسباب الحقيقية لإغلاق الصيدلية المذكورة ومتابعة بقية الصيدليات التي تباع الادوية بأسعار غالية".

لم يقم بتقديم قوائم الادوية"، لافتاً إلى ان "قرار الغلق جاء خوفاً على صحة المواطن". من جانبه، ذكر صاحب صيدلية الفحاء تحسين جاسب نعيمة في حديث إلى (المدى)، إن "المادة التي اشار اليها بيان النقابة لها عدة استخدامات ولا تقتصر على المؤثرات العقلية". وتابع جاسب، أن "تلك المادة لا تعطى إلى بموجب وصفة طبية موثقة من الطبيب المختص ولدينا سجلات خاصة في هذا المجال". وتحدث عن امتلاكه "المسوغات القانونية التي سيدافع فيها عن نفسه امام نقابة الصيادلة".

وعلق صاحب صيدلية الفحاء تحسين جاسب نعيمة لافقة على واجهة صيدليته عقب اغلاقها من قبل فريق من نقابة الصيادلة كتب فيها (الى اهالي الناصرية الكرام لقد تم غلق الصيدلية بسبب رخص الاسعار التي تخدم شريحة كبيرة من الناس بدعوى تضرر الصيدليات من اسعار الفحاء). من جانبها، ذكرت نقابة الصيادلة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "فرق النقابة وجدت لدى الصيدلية مواد مؤثرات عقلية (مخدرات) بكمية (٢٧) امبوله من مادة الترامال تركية الصنع". وأضاف البيان، أن "صاحب الصيدلية

**Republic of Iraq**  
**Ministry of Industry and Minerals**  
**The state company for Glass & Refractoriness**  
**Commercial section**  
**RE-Announcement**

The state company for Glass & Refractories industry (SCG & R) one of the Ministry of Industry and Minerals (MIM) has pleasure to announce its following investment opportunities on basis of (sharing in management and production) according to companies Iraqi Law (No.22 of 1997 article 15/ III) to Rehabilitate, or supply with increasing capacities, Quality improvement for following production factories as per our company internal system and technician scope.

Opportunity No.	Opportunity name (Factory Name)	Announcement type	Location
1	Rehabilitation & Operation of High Alumina Refractory Factory	Re-Announcement	Fallujah-Karma
2	Rehabilitation & Operation of Mortar & Thermal Concrete Factory	=	Baghdad
3	Supply & Install with Operation of Complete Red Tile Bricks Factory (Green Field)	First Time Announcement	Fallujah - Karma
4	Eslabshment and Operation of tableware Factory	Re-Announcement	Anbar - Ramadi
5	Supply complete factory of Sodum Carbonat	First Time Announcement	Fallujah

**Announcement Target**

The Target of (SCG & R) is to agree through sign contracts with manufacturers producers of above products companies in management and production to rehabilitate and increase the production capacities through this valuable opportunities to meet the Iraqi market needs and economic feasibility and benefits accruing to the investor Companies (IC), exploit the availability of raw materials which used in production at good prices improving National product quality .

(IC) are requested to obtain a copy investment file(s) as per requested against a sum of 250.000 ID (Two Hundred Fifty Thousand Iraqi dinar) not refundable, for each Factory file, it is permissible to submit to one factory, in addition our company ready to assist (IC) with additional detailed information and take necessary arrangements to facilitate site visits to the factories .(IC) must submit bids in accordance with the Commercials and legal conditions in the investment file and must focus on the technical proposal, developmental and financial efficiency . The winner company shall bear all announcement charges ,offers should be submitted in offer Box in company main location in Ramadi , the offers will be opened after 30 workable days from announcement date in newspapers, if period passes without any offers or not qualifies offers as per investments files conditions in the offer box, the announcement considered as continue for extra 30 workable days, after our company update the announcement again if needs, please connect with us for any urgent explanation through company e-mail address: [glass19612002@yahoo.com](mailto:glass19612002@yahoo.com)

**Eng .Fouad H .Anizy**  
**General Director**

**جمهورية العراق**  
**وزارة الصناعة والمعادن**  
**الشركة العامة للزجاج والحرايات**  
**القسم / التجارية - الاستثمار**

العدد: ٢٢٢١  
التاريخ: ٢٠٢١/١٢/٨

**إعلان**

يسر الشركة العامة لصناعة الزجاج والحرايات إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن وجود فرص استثمارية (على اساس المشاركة والتأهيل والتنشغيل بالإدارة والانتاج) للمعامل التالية وذلك لتجهيز أو تأهيل وتشغيل الخطوط الإنتاجية المدرجة وفق قانون الشركات رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧ المادة ١٥ / ثلثاً من قانون الشركات المعدل النافذ وبما يتسجم مع النظام الداخلي للشركة وهي :

رقم الفرصة الاستثمارية	اسم المعمل	نوع الإعلان	موقع المعمل
١	تأهيل وتشغيل معمل الناج الطابوق على الالومينا	إعادة إعلان	الفلوجة - منطقة الكرمة
٢	انشاء وتشغيل معمل الناج الحراية والخرسانة الحراية	إعادة إعلان	بغداد - السيدة
٣	تأهيل وتجهيز وتشغيل معمل الناج الطابوق الفرميدي المجوف والاسطح	إعادة اعلان	الفلوجة - منطقة الكرمة
٤	انشاء وتشغيل معمل الناج الاتوي المنزلية الزجاجية	إعادة إعلان	الابار - الرمادي
٥	انشاء وتشغيل معمل الناج كاربونات الصوديوم	إعلان اول مرة	الابار - الفلوجة

**الهدف من الاعلان**

من خلال هذا الاعلان تهدف الشركة الى ابرام عقود مشاركة في الإنتاج والتسويق مع الشركات الرصينة والمصنعة والمنتجة للمنتجات اعلما وتشغيل وزيادة الطاقات الإنتاجية والمساهمة في هذه الفرص القيمة للحاجة الماسة لإنتاج هذه المعامل واهميتها لتلبية احتياجات السوق العراقية والحدوى الاقتصادية ولما تحققة من مزايا للمستثمر منها توافر المواد الأساسية الداخلة في الإنتاج وبأسعار مناسبة وتحسين جودة المنتج الوطني .وبإمكان الشركات الراغبة مراجعة مقر الشركة الكائن في مدينة الرمادي لشراء أو التقييم على احد المعامل أو جميعها حسب الرغبة حيث ان قيمة الملف الاستثماري لكل معمل بمبلغ (٢٥٠٠٠٠) (مئتان وخمسون ألف دينار عراقي) لكل معمل غير قابلة للرد . ولغرض الاطلاع على الشروط الخاصة بالمشاركة أو الاستثمار والاجابة على اي امور تخص هذه الفرص الاستثمارية علماً ان الشركة على استعداد لتقديم كافة المعلومات التفسيرية والتسهيلات لزيارة المعمل والاطلاع على واقع حالها ونقلت نظر السادة ذوي الاختصاص والمهندسين لتقديم عروضهم وفق الشروط التجارية والقانونية الواردة في الملف الاستثماري، وتتضمن الشركة الفائزة كافة اجور النشر والإعلان وسيكون التركيز على الجانب الفني والتطويري والكفاءة المالية للشركات المتنافسة وفق المعايير المتكورة في الملفات الاستثمارية، على ان تقدم العروض وتوضع في صندوق العطاءات الكائن في مقر الشركة في الرمادي حيث سيتم فتح العروض بعد مضي مدة ٣٠ يوم عمل اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الجرائد وفي حال عدم ورود أي عرض أو ورود عروض غير مطابقة للمعايير والشروط الفنية والتجارية المثبتة في الملف الاستثماري فإن الإعلان يعتبر مستمراً بعد ان تقوم شركتنا بتحديث الإعلان لفترة اخرى عن طريق الموقع الالكتروني لشركتنا والوزارة وبالامكان الاستفسار من خلال العنوان الالكتروني [glass19612002@yahoo.com](mailto:glass19612002@yahoo.com)

**المهندس فؤاد حماد عزيزي**  
**المدير العام**

## حزمة ضوء على الحدث الرياضي

# انتكاسة كأس العرب عمقت الجراح.. والناشئون يصادقون على الخراب!

## مصارحة حرة

إياد الصالحي

### على ذمة (أبو زعبل)!

من راقب حركة التعايش العملي المتوترة ما بين سلطتي الرياضة والإعلام عقب كل متغير جديد لرئاسة اللجنة الأولمبية الوطنية أم وزارة الشباب أم اتحاد لعبة جماهيرية، تبرز فثقتان واحدة مناوئة والأخرى موالية، تتضاربان في الموقف إلى درجة إثارة اللغظ السلمي، وسط ممارسة فثة ثالثة "معتدلة" دورها الرقابي بمسؤولية عالية، من دون أن تستغل حريتها المدعمة وفقاً لدستور البلاد وتجلد المسؤول حقاً وبالطال!

لم يقف أحد ممن تعينهم مصلحة الإعلام عند مسألة التوسّع في توفير المظلة النقابية لعدد كبير من العاملين في قنوات التلفزة والصحافة والمواقع الإلكترونية "الرياضية" بلا معايير مهنية تبدأ بمنح بطاقة المهنة بشروط مستوفاة من خلال لجنة مقابلة محايدة وأمينية تبت في قبول أو رفض المتقدم، ومروراً بتقييم الأداء عبر وسائل عدّة تحدد مدى استمرار التغطية النقابية أو رفعها عنه، ولا تنتهي بمكافأة المتميز أو معاقبة المسيء بالتجميد والملاحقة القضائية حينما يرتكب فعلاً يخل بزمه ومهنيته ويُسبب ضرراً كبيراً بسمعة الإعلام ويستغل مآثته لاسقاط مسؤول حكومي أو رياضي بذريعة حريته في ممارسة النقد، متسلحاً بمعلومات مُسرّبة له لا يمتلك أصحابها الشجاعة لإعلانها باسمائهم خوفاً من العواقب، ويصد أية هجمة تكذيب تفضح عبارة (على ذمة مصدر)! ومع إيماننا بأن المسؤول النقابي يعجز عن إعادة النظر في سلوكيات بعض المعتمدين لديه، وغير قادر على إيجاد حلول تُشدد الإلتزام بأعراف المهنة، فإننا سنغربُ سكوته طوال الوقت على ما يجري من مناوشات ومهاترات وتهديدات تتصاعد فيها لغة الغضب والتهور والخروج عن أصول النقد سواء في قنوات التلفزة أم الصحف أو مواقع (الفيديو) التي تحمل صفحاتها أسماء إعلاميين يتسابقون على نشر وثائق رسمية أو صور مسؤولين مسبوقه بمشورات (إن سحّت) تتضمن اتهامات لم يقل القضاء كلمته فيها بعد: أو برامج تصيف ذات الأشخاص يكرزون خطابات مُعرضة ضد رئيس اتحاد أو وزير لم يجدوا طريقاً له يمنحهم فرصة عمل أو يوافق من أجهم ويسارع إلى تقديم الاستقالة لعل بديله يتناغم مع مصالحهم بكل تأكيد وليس لإصلاح شؤون الرياضة، وحتى الأخير لن يستثنى من هجومهم إذا ما أدار لهم وجهاً!

كثير من المعلومات الخاصة عن شبهات الفساد في عمل بعض مؤسسات الرياضة يمكن لأي شخص له علاقة بها كعضو إدارة أو هيئة عامة أو موظف أن يتعامل بأمانة وينقل ما يدور من عمل غير قانوني إلى مرجعية مؤسسته، لكن غياب الضوابط المهنية جعلت من بعض البرامج والصحف والمؤسسات أدوات واضحة لمسؤول المؤسسة يدافع الموظف منذ ذلك الوقت منه بكرهه له، حتى فقد الإعلام دوره في مواكبة الأبطال والألعاب النشيطة وتحفيز الخاملة وتناول مقترحات أكاديمية تجدد العمل الرياضي بمفاهيم عملية محترقة تقضي على أمية التعاطي مع الرياضة منذ تأسيس الأولمبية العراقية حتى الآن.

من الصعب أن تتناقل الأخبار تعرّض الرميل الفلاني إلى الملاحقة القانونية من مسؤول في أحد الأندية أو الاتحادات، وكلنا نرفض التلويح بمطرفة القضاء واتباع اساليب الضغط لاسكات صوت شجاع أو محاولة كسر قلم صريح، ويتضامن مع المسؤول النقابي في المجاهرة بالدفاع عن الإعلامي مهما بلغت قوة المسؤول لدى الدولة أو المكانة التاريخية، إلا الإعلامي ابن الدولة أيضاً وقوته مستمدة من أهمية السلطة الرابعة في النظام الديمقراطي التي جانب السلطات الثلاث إن لم تكن أهم منهن، لكن لسنا مع أي إعلامي يتناول أخباره الحصرية من أفواه مغرضين خسروا ثققتهم عند المسؤول ويتخذون منصبه خندقاً ليحاربه بنزاسة بلا عنهم، مثل هذا وغيره لا خيار أمامه غير أن ينفذ أمر القانون... وخطيئته على ذمة (أبو زعبل)!



كثير من المعلومات الخاصة عن شبهات الفساد في عمل بعض مؤسسات الرياضة يمكن لأي شخص له علاقة بها كعضو إدارة أو هيئة عامة أو موظف أن يتعامل بأمانة وينقل ما يدور من عمل غير قانوني إلى مرجعية مؤسسته

نعتقد أن الذهاب إلى تكليف مدرب محلي في هذه المرحلة الحرجة المقترح الأكثر قبولاً على الأقل لتجاوز مرحلة التصفيات المؤبدية التي تنتهي في التاسع والعشرين من آذار ٢٠٢٢ ببقاء منتخب سوريا، وعندها سيكون لدينا متسع من الوقت للبحث عن مدرب أجنبي بمواصفات تناسب واقعنا.

### مبّرات الضل!

على خطى الكبار، ودع منتخبتنا للناشئين بطولة غرب آسيا الغامضة في السعودية بالخسارة من أهل الدار بثلاثية بيضاء ومستوى بانس لا يبشر بمستقبل جيد ولا يدعم التفاؤل بوجود عملية بناء كروي حقيقية كما يدعي المسؤول الذي رفع شعار البناء الكروي وخلق أجيال متطورة من اللاعبين، الأمر الذي لم يكن سوى مبّرات للفضل الذي يرافق كل مشاركاتنا في الفعاليات الكروية خلال الفترة الحالية!

المعروف أن عملية البناء تبدأ من القواعد صعوداً باتجاه الكام، فكلما كانت القواعد رصينة كان البناء صلباً ومنتجاً، وكلما كانت القواعد هذبة كلما كانت القمم هشة، لذا وبعد أن اطلع الشارع الرياضي على مستوى هذا الفريق يجب الإلتفات إليه ومعالجة الخراب قبل أن تتسع أضرار.

بصريح العبارة.. الخراب الذي وصلت إليه كرة القدم في العراق لا يُمكن أن يُعالج بردة فعل أو قرارات مستعجلة إنما بطريقة هادئة والاعتماد على الرأي الراجح والمشورة الفاعلة.



ناهضة تستوعب الواقع وتتعامل مع المشكلات فيه بنفس طيب وعقل راجح يتلقّى المصلحة العامة وينتج مفردات القيادة الفاعلة في تطويره، بإبعاد المونتيفري زيليكو بيتروفيتش الآن أصبح ضرورة بغرضها الواقع لأن هذا الرجل هو امتداد لمرحلة الهولندي ديك أدفوكات التي اعترف الجميع بفشلها في انتشار الواقع الكروي من مشاكله لأن أسلوبه لا يتلائم وقدرات لاعبينه وتعامله مع الفريق يكونه فريقاً محترفاً لا يحتاج سوى اختيار التشكيل وادارته خلال المباريات.

الضمان لعب الملحق الآسيوي؛ الأمر الذي يشرف على المنتخب الأجنبي بمهمة قيادة المنتخب الأول خلال المرحلة القادمة، وهو إجراء لم يجد الكثير من التعاطف معه في الشارع الرياضي، لأنه يضر - من وجهة نظر المحققين عليه - بمسيرة الأوكبي الذي يفترض أن يكون الداعم الأساسي للمنتخب الأول، وقد نحرق الأضرار أكثر ممّا هو متوقع!

لدينا أربع مباريات في المرحلة النهائية من تصفيات كأس العالم ٢٠٢٢، نحتاج منها إلى تسع نقاط

تحول إلى سبب رئيسي من أسباب الإخفاق لم يكن يمثل كل المشكلة التي نواجهها، ربما كان أحد مسبباتها، لكنه بالقطع لا يمثل جميعها لأن وضع الدوري ومشاكله الفنية والإدارية لم تكن وليد المرحلة الحالية فقد تعودنا عليها في وقت كنا فيه نقدم كرة قدم حقيقية تنافس خلالها مع المنتخبات الأخرى في الفازة عند المشاركة في الفعاليات الدولية.

تحوّل إلى سبب رئيسي من أسباب الإخفاق لم يكن يمثل كل المشكلة التي نواجهها، ربما كان أحد مسبباتها، لكنه بالقطع لا يمثل جميعها لأن وضع الدوري ومشاكله الفنية والإدارية لم تكن وليد المرحلة الحالية فقد تعودنا عليها في وقت كنا فيه نقدم كرة قدم حقيقية تنافس خلالها مع المنتخبات الأخرى في الفازة عند المشاركة في الفعاليات الدولية.

### تكليف سوكوب

ومن بين الحلول المعروضة على طاولة البحث الآن هو تكليف

## تميز الحكام العراقيون في بطولات مصر بالمصارعة

### بغداد / المدى

أنهى سبعة وعشرون حكماً دولياً عراقياً في المصارعة وإجابتهم التحكيمية بتميز كبير في بطولات مصر الثلاث (العرب وإبراهيم مصطفى الدولية والأندية العربية) التي جرت في الصالة المغصاة للمدينة الشبابية بشرف الشيخ خلال تشرين الثاني الماضي.

وقال الحكم الدولي بالمصارعة عمار حسن (المدى) : " تم تقسيم الحكام الدوليين العراقيين إلى تسع حكّام لكل بطولة، وكانت مشاركتهم فيها ضرورية نهاية العام ٢٠٢١ لأجل المحافظة على تصنيفاتهم بعد توقف دام سنتين أسوة بجميع الحكام من الدول الأخرى بسبب تفشي جائحة كورونا في عموم مدن العالم". وأضاف : " كان لاتحاد المصارعة برئاسة شعلان



عبدالكلام إبراهيم ووزارة الشباب والرياضة ممثلة بالكابتن عدنان درجال الدور المساند في نهئية كل مستلزمات

الدعم المادي لتسهيل سفر الحكام، وتأمين حضورهم بين نخبة الحكام الدوليين كجزء مهم من رعاية جميع العاملين في

## أفضل لاعب تونسي يطمح الى اللقب العربي

### متابعة / المدى

وقال المدافع دراجر أنّ الهدف الثاني الذي سجّله يوسف المساكني في شبك عُمان، أثبت أن نسور قرطاج، يتمتعون بقوة شخصية وعزيمة كبيرة، وأضاف :كنا جاهزين كما يجب للقاء عُمان وحتى مع قبول هدف التعادل، حافظنا على تركيزنا، واستعدنا الأسبقية بعد دقيقتين فقط، وعرفنا فيما بعد كيف نتعامل مع بقية الدقائق

دراجر على توجيه رسالة للجماهير التونسية، قائلاً: لقد كانت رائعة وحضرت بأعداد كبيرة، وكان لتشجيعها الوقع الإيجابي علينا، شخصياً مُنبرهم بهم، وختم إن شاء الله سنواصل مسيرتنا في كأس العرب بنجاح وسنبذل كل ما لدينا للتأهل إلى النهائي وإسعاد الجماهير، التي كانت رائعة بكل المقاييس".

لنتأهل للمربع الذهبي عن جدارة وبقناعة. وحول حصوله على جائزة أفضل لاعب بالمباراة، قال دراجر : سعدت طبعاً بالجائزة، وأن كل لاعبي نسور قرطاج قدّموا أداء رائعاً، وكانوا في المستوى المطلوب، وعلينا أن نواصل على نفس النسق لنسرك النهائي، ونراهن على اللقب وهذا وعد للجماهير التونسية". وحرص

## ريال مدريد يتربح

### موقف رونالدو!

### متابعة / المدى

يستعد النجم البرتغالي كريستيانو مياجم مانشستر يونايتد الإنكليزي لتفجير مفاجأة من العيار الثقيل، بالعودة من جديد لريال مدريد الإسباني، في الصيف المقبل. ورحل كريستيانو رونالدو عن ريال مدريد في صيف عام ٢٠١٨ ليوفنتوس الإيطالي، بسبب سلسلة من الخلافات مع فلورنتينو بيريز رئيس النادي الملكي.

وكشفت تقارير إسبانية، أن ريال مدريد يتواصل مع كريستيانو رونالدو حالياً من أجل ترقب موقفه سواء من البقاء أو الرحيل عن مانشستر يونايتد.

وأوضحت أن تواجد ألف رانجيلك على رأس الإدارة الفنية لمانشستر يونايتد، قد يقلل من دور كريستيانو رونالدو مع الفريق في ظل خطته الجديدة لإعادة بناء الشبابين الحمر.

وكان يبحث رونالدو خلال فترة تولي النروجي سولشاير تدريب المانيو، عن الخروج بسبب غياب الروح التنافسية، وابتعاد الفريق من الأساس عن أي لقب هذا الموسم. وأشارت إلى أن بناء على خطط رانجيلك في الفترة المقبلة، إذا لم يجد رونالدو دوره كبيراً مع مانشستر يونايتد، سيقرر الرحيل في الصيف المقبل والعودة من جديد لريال مدريد الذي يربح به من جديد.



## ثمانية منتخبات عربية تتبارز في السليمانية

### بغداد / المدى

أفتتحت في مدينة السليمانية بإقليم كردستان بطولة العرب بالمبارزة لمنتخبات المتقدمين للجنسين، بمشاركة ثمانية منتخبات تمثل دول سوريا ولبنان واليمن والإمارات العربية المتحدة والكويت وفلسطين والأردن إضافة لمنتخب البلد المنظم العراق. وحضر افتتاح البطولة التي أقيمت في قاعة نادي السليمانية رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي وسالم القاسمي رئيس الاتحادين الآسيوي والعربي للمبارزة ود.خالد عطيات الأمين العام للاتحاد العربي للعبة وعدد من رؤساء وممثلي الاتحادات العربية للمبارزة. وألقى رئيس اللجنة الأولمبية كلمة افتتاحية رغب فيها بضيوف العراق قائلاً " يتنافس الشباب العربي بسيوف تحملها القلوب النقية المحبة لتعزير أو أصر العلاقات الرياضية بين الشباب العربي، وتوحيد المواقف الرياضية عربياً وقارياً ودولياً في ينال أبنائنا ما



يستحقونه لتحقيق مُنجزهم الرياضي المنشود". فقط، إنما يتقل شخصياته الفنية والتحكيمية للمبارزة سالم القاسمي التنظيم العالي للبطولة والحضور المميز للشخصيات الرياضية الرموقة يتقدمها رعد حمودي، مؤكداً أن الاتحاد العربي

أن غلق الأجواء بسبب كوفيد ١٩ عطل منتخبات شمال أفريقيا من المشاركة حيث كان مقرراً أن تتضمن منتخبات تونس والجزائر والمغرب إلى منافسات البطولة. وعلي هامش البطولة أقام اتحاد غرب آسيا إجتماعاً إنتخابياً حضره رئيس الاتحادين الآسيوي والعربي حيث أسفر عن فوز رئيس الاتحاد العراقي للمبارزة زياد حسن بالإجماع برئاسة اتحاد غرب آسيا للعبة، وفاز بمنصب النائب الأول حسين الشريف من اليمن وأحمد علي من الكويت بمنصب النائب الثاني وحصلت الإماراتية هدى المطروشي على منصب النائب الثالث، فيما فاز الأردني حكم الخالدي بمنصب الأمين العام وفاز بمنصب العضوية كلا من ياسمة الصبار من سوريا وأحمد متولي من فلسطين، واسم الحسن من السعودية. وكانت منافسات البطولة قد أسفرت عن نتائج متميزة لمنتخبات العراق والكويت ولبنان وسوريا في فعاليات سلاح الشيش وسيف للمبارزة والسيوف العربي لكلا الجنسين.





## قناديل لطفية الدليمي

### تأريخ الكتابة وسحر الكلمات

لا يمكن الحديث عن تأريخ الكتب وطباعتها ودور الكتابة في حفظ المعارف البشرية منذ أقدم العصور من غير الإشارة إلى الأختام الأسطوانية والكتابة المسمارية في الحضارة السومرية؛ فقد ظهرت الأختام الأسطوانية في وقت مقارب لظهور الكتابة المسمارية نحو ٣٥٠٠ قبل الميلاد وكانت تحفل بأشكال الحيوانات والرموز الهندسية والنباتات، وفي عصر فجر السلالات نحو ٢٩٠٠ ق.م. ظهرت على الأختام الأسطوانية نقوش كتابية لأول مرة تشير إلى مالك الختم أو مالكته وأحياناً تشير إلى المهنة. ويُعد استخدام الختم المحفور وبحرجه على لوح الطين الطري أول عملية طباعة معروفة في التاريخ؛ إذ تظهر الأشكال والكلمات بارزة على اللوح الطيني الذي يترك في الشمس ليجف.

بعد نحو أربعة آلاف سنة على استخدام الأختام الأسطوانية عمد الرهبان الصينيون - قبل اختراع غوتنبرغ للطباعة الحديثة - إلى نشر الحبر المصنوع بوصفات سرية خاصة على الورق باستخدام طريقة تعرف باسم طباعة القالب أو البلوك؛ إذ تُغطى الكتل الخشبية المحفورة بالكلمات والمقاطع بالحبر وتضغط على ورق الرز، ولا يزال أحد الكتب المطبوعة بهذه الطريقة، ويضم نصاً بوياً قديماً، محفوظاً حتى اليوم منذ أن تمت طباعته في نحو عام ٨٥٨ على يد أسرة تانغ، وحُفظ في كهف بالقرب من مدينة دونهوانغ بالصين، وهو موجود اليوم في المكتبة البريطانية في لندن. استخدمت الكتل الخشبية المنحوتة في هذه الطريقة المبكرة للطباعة في اليابان وكوريا في أوائل القرن الثامن أيضاً، واستخدمت الطباعات الخاصة في هذه الأماكن كلا من القطع الخشبية والمعدنية لإنتاج كتب تاريخية ودينية.

لم تكن القراءة والكتابة متاحة لعموم الناس في الشرق والغرب على حد سواء قبل ظهور الطباعة الحديثة وانتشار صناعة الكتاب والصحف؛ بل اقتصرت معرفة القراءة والكتابة غالباً على الحكماء والكهنة وبعض مستشاري الإباطرة وكتابهم الذين كانوا يدونون حوليات الملوك وأخبار انتصاراتهم.

اختص بعض كتبة البلاط في الشرق الأقصى كتابة النصوص المقدسة بحبر الزعفران وخلاصات بعض الزهور التي تبتت الحبر وتحول دون زوال اللون؛ إذ كان الزعفران وما يزال هو لون الحكمة الشرقية ورمز النار التي تحرق الشوائب، وعُد رمزاً للنقاء والزهدة والنقش والسعي في سبل النور، وكانت بعض الرُقي والنصوص التي يستخدمها المعالجون الروحانيون وسواهم من الكهنة تدون بمزيج من الزعفران وماء الورد ليضاعف مفعول الكلمة بالعطير المهدئ ويعيد للمريض صفاء المزاج والسكينة ويعينه على الاستئثار والتأمل بالابتعاد عما يشوش الفكر ويسبب الحزن، وقد ذكرت بعض كتب الطب القديمة عن أثر الكلمة السحري في شفاء النفوس المرهقة والبعل القديمة عن أثر الكلمة عن حكيم صيني يمارس العلاج الروحاني، أسندني ذات يوم إلى بلاط أحد الإباطرة بعد أن عجز الأطباء والمشعوذون عن شفائه من نوبات آبائه وحزنه وسوداويته، ولم تنفع معه خلطاتهم السحرية وترياقاتهم الغريبة التي طالما نجحت في علاج مرضاهم. قدم الحكيم للامبراطور كتاباً صغيراً يضم مختارات من أشعار الحكمة كتبت بالزعفران وماء الورد على ورق اللوز، واشترط عليه أن يمضي أيامه وحيداً في حدائق القصر ويأى بنفسه عن مشاغل الحكم ولقاء الحاشية ويتفرغ لقراءة الكتاب، وطلب الحكيم أن توضع للامبراطور أريكة تحت أشجار الصنوبر العطرة التي يتقي أريجها الهواء وأن تواجه جلسته بركة أزهار اللونس المقدس وتعرف له فرقة موسيقية غير مرئية، ولم يكد يمر أسبوعان حتى أعلن البلاط عن إقامة احتفال بشفاء الامبراطور.

أدرك الإنسان منذ القدم للملكات من أثر سحري في النفوس ومانتيهه الأغانى من بهجة ومانتتته تلاوة الملاحم وقصص الخليفة ونصوص الحكمة من معرفة في عقولهم؛ لكنهم أضافوا لذلك الأثر السحري أشداء نباتية وموسيقى لتتضافر عناصر الطبيعة والنف في إبهاج الإنسان وإعادة التوازن لوجوده المضطرب.



لم تكن القراءة والكتابة متاحة لعموم الناس في الشرق والغرب على حد سواء قبل ظهور الطباعة الحديثة وانتشار صناعة الكتاب والصحف؛ بل اقتصرت معرفة القراءة والكتابة غالباً على الحكماء والكهنة وبعض مستشاري الإباطرة وكتابهم الذين كانوا يدونون حوليات الملوك وأخبار انتصاراتهم.

مهما في اللغة العربية من قبل. إذ... اني - وكما اعترف هو شخصياً - لم اكتب سطرًا واحدًا في حياتي باللغة العربية.. كنت اكتب بالانكليزية وكل دراستي بالغة الانكليزية، وكل كتبي ومعلوماتي باللغة الانكليزية. ففي السجن كان معي الصديق عطا عبد الوهاب، فكننا في بعض الحالات نتمشى مدة عشر دقائق او ربع ساعة، وكانوا يسمحون لنا بهذا، فكننا نتكلم أنا عن بعض الاشياء، فقال لي لماذا لا تكتب بالعربية؟ قلت له: أنا لا اعرف العربية، قال لي: اكتب، أنا اصبح لك.. وفي اول يوم تكلم فيه رفعة سجل عطا كل ما قاله، وثاني يوم كتبت وصلح، وثالث يوم كتبت وصلح اقل، في اليوم الرابع او الخامس، بدأت أنا اكتب وصلحنا الى ربيع الكتاب، اصبحت تصليحاته قليلة لانه علمني في تلك الفترة الكتابة" (ص. 187 - 188).

قد تبدو تلك الكلمات التي يذكرها رفعة بصدد الاعداد وكتابه مؤلفه، سهلة في النطق وربما لاحت أحداث سردها وكأنها ممتعة أو مثيرة. لكننا علينا ان نتذكر تلك الاجواء القاتمة المخيبة عليها، ومدى الظلم والتعسف والغبن والتعسف الذي لحق بكليهما الاثنان (كان عطا، هو الآخر، وقتها محكوم.. بالاعدام؛ وايضا بدوافع كيدية وغير حقيقية وكاذبة)، ولندرك ونتمتع بضغط الظروف القسرية التي تعاشيا معها وقتذاك، ومع هذا يتم انجاز تلك "المأثرة" الكتابية التي تحدثت عنها. واعتقد ان مجرد استعادة تلك الحادثة والتذكير بها (وكما فعلت المؤلفة في كتابها ايضا)، تعطي المتلقي فكرة عن اصرار وحزم وبنات ذلك الانسان المتكف، وتثني بنوعه "طيبته"، فلما تظهر توبة نحو المعرفة واحترام الآخر والاعتراف به وبانجازاته؛ لقد قدمت بلقيس شرارة، مشكورة لنا في كتابها النافع والنفيس، سيرة رجل عراقي زاخرة بالابداع ومرتعة بالانجازات المهنية والثقافية، رجل، يمكن ان يكون ممثلاً أميناً بحق عن رجالات وبنساء الطبقة الوسطى العراقية، الذين بغالبيتهم ساهموا بجهد منقطع النظير، وحاولوا بعلمهم وعملهم الذي لا يضارح الى اثناء حياتنا الثقافية، وان يكون بلدنا: بلداً متقدماً وحضارياً، يسعد مواطنيه ويرفع من قيمتهم ويغني تطعاتهم بحسن انساني عال.

ان قراءة نصوص هذا الكتاب وتفحص موارده واحداثه المثيرة، التي اقترنت بسيرة رفعة الجادرجي، تستدعي مرة اخرى قيمة ما قدمه رفعة وما كان يمثله من قيم، ويستحضر، ايضا، صنوف الظلم والظلام والغبن غير المستحق الذي وقع على مصير هذا الانسان وعلى امثاله من العراقيين البررة.

شكراً، بلقيس، لهذا الجهد المميز في اصدار كتابك القيم عن رفعة، الذي ندعو الجميع للاطلاع عليه والاسيما المهنيين منهم، ونعرب عن تعاضدنا المخلص معك لفقدك عزيزك، معمارنا البارع، وقدوتنا المعتبرة!



حضر ايضا حفل التايين سياسيون عرب بضمنهم الشخصية الوطنية اللبنانية كمال جنبلاط. بعد ذلك تتوالى فصول الكتاب، مسجلة الكاتبة فيها الاحداث الكبرى التي شهدتها هي، شخصياً، وشهدتها معها رفعة: انقلاب 1968، ثم الحكم على رفعة بدواع كيدية بالسجن المؤبد، تليها احداث الحرب العنيفة التي اقلعها النظام مع ايران، وطبعاً ذكر المؤتمرات المهنية العديدة التي شارك بها رفعة والسفر الى الولايات المتحدة بدعوة من جامعات امريكية مرموقة، والسكن والعمل والدراسة في امريكا لغترات زمنية طويلة، ثم الرجوع الى لندن والاستقرار فيها والشروع في تأليف كتب تتعاطى مع الشأن المعماري المهني والتطري. يعقب ذلك ذكر انواع التقدير العالي الذي منح للمعمار العراقي من قبل منظمات عربية وعلمية، ثم احداث سقوط النظام البعثي والاحتلال امريكي للعراق، فضلاً على تسجيل مختلف الأنشطة المعرفية والتوثيقية التي قام بها رفعة لجهة تكريس رؤاه المهنية ونشرها على نطاق واسع في كتب ومؤلفات اعتبرها شخصياً مميزة واستثنائية وحتى غير مسبوقة في الخطاب المعماري المحلي والعربي على حد سواء.

وإذ انتقي حدث واحد من احداث فصول الكتاب المعنية في واقعة تأليف كتاب الاخضر والقصر البلوري الصادر عام 1991، فما هذا سوى إشارة الى نوعية "ذهنية" رفعة الجادرجي، واصراره على الحياة والانجاز في اصعب الاوقات، واشدها ظلمًا وتعسفاً. واني وان كنت اعتبر هذا الكتاب (كما اشرت الى ذلك مراراً في كتاباتي السابقة)، بانه احد اهم الكتب الصادرة عربياً التي تتناول العمارة بمعناها الواسع وحضورها المؤثر؛ فاني اود ان اشير هنا، الى حدث مأثرة كتابة هذا المؤلف القيم والتادر في الخطاب المعماري العربي، وانا اسميها بـ "المأثرة" لان معارف محتوياته فريدة من نوعها، لكن الاهم في ذلك، باعتقادي، هو اسلوب وطريقة كتابته وزمنها ومكانها. فالكتاب إياه تمت كتابته في السجن، عندما كان رفعة فيه، وكان باعترافة لم يكتب شيئاً



وتشير عناوين تلك الفصول الى مواضيع متنة المكتوب. فممنذ الفصول الاولى نعرف الكثير عن عائلة رفعة الجادرجي، ودراسته للعمارة في لندن ومن ثم العودة الى الوطن والاشترك مع عبد الله احسان كامل (1919 - 1985)، وأحسان شيرزاد (1920 - 2015) وغيرهم في تأسيس مكتب "الاستشاري العراقي"، كاحد اهم دور الخبرة المهنية في العراق وفي محيطه الاقليمي. بعد ذلك تسرد المؤلفة في الفصول التالية عن الاحداث المهمة التي عاشها الزوجان بدءاً من سرد وقائع الخطبة والزواج، ثم حدث ثورة تموز 1958، وانقلاب 8 شباط 1963 المشؤوم، تليه احداث تنوع الاهتمامات المهنية يعقبه حدث وفاة والد رفعة، الأستاذ كامل الجادرجي (1897 - 1968)، الشخصية الديمقراطية المعروفة. كما تأتي المؤلفة على ذكر اربعينياته في حفل تاييني اقيم له ببغداد، وحضره كثر من العراقيين المقدرين لدور الجادرجي الاب في تعزيز القيم الديمقراطية والتقدم، واحتراما وتقديراً لنضاله الطويل في رؤية بلدنا بلداً متقدماً ومسالماً وديمقراطياً. وانكر تماماً باني شخصياً مع ليف من اصداقنا حضرنا ذلك التايين في قاعة الخلد، عرفانا وامتناناً بفضل تلك الشخصية البارزة في تاريخ البلاد، كما

## بلقيس شرارة في كتاب عن رفعة الجادرجي؛ عندما تكون السيرة.. تمثيلاً للإبداع

د. خالد السلطاني  
معمار وأكاديمي

اصدرت الكاتبة العراقية بلقيس شرارة (1933) كتاباً بعنوان "رفعة الجادرجي؛ حياة غنية حافلة بالانتاج" (متشورات المدى، لسنة 2021، وجاء بـ 288 صفحة من القطع المتوسط. وقد صمم غلاف الكتاب واشرف على صوره المعمار احمد الملاك). والكتاب يتناول سيرة المعمار العراقي المعروف "رفعة الجادرجي" (1926-2020)، الذي غادر عالمنا في مساء 10 نيسان من السنة الماضية. معلوم ان نشاط رفعة الجادرجي لم يقتصر على المنتج المعماري التطبيقي، وإنما شمل أيضاً الجانب التنظيري له، حيث اصدر عدة كتب تتعاطى مع موضوع العمارة ونظرياتها. وقد عدت غالبية مشاريعه المعمارية من ضمن النماذج المهمة والرائدة في سريدي عمارة الحدادثة العراقية والاقليمية، واستمت بعض امثلتها المبنية ايضاً بواقعية للبيئة المبنية التي تتواجد فيها.

فإن تجد شخصاً يسندك ويدفعك في تحقيق طموحك، هو أهم ما في سيرة الإنسان. ما كان يلهمني هي طيبة النفس والكرم العميق الذي تجلى في تلك الذات التي فقدتها" (ص. 276). لكنها، أيضاً، تتذكر تماماً كيف نقل جنمنا رفعة من بينهما بسيارة المستشفى، وتقول "غابت السيارة عن ناظري وأنا أتابعها في الظلمة حتى اخفت، ووجدت نفسي أردد هكذا ينتهي الإنسان؟" (ص. 16). وفي مكان آخر تشير الى ذلك الفراغ والالام، الاسى، الذي حل بها لرحيله؛ الرحيل الذي كان لديها، كما كتبت، بمثابة "لحظة قاتمة سوداء، انها لحظة الحزن والفراغ الذي احده في حياتي، الآن الايام تنودي أمام ناظري والنهار يذوب في الليل، والعمقة في كل مكان مهيمنة على الوجود بفقدانه. إن هوة الفراغ الذي أحدثه، أضاعت توازني أحياناً. أحس أحياناً بالظلمة لكيلا أبقى على نفسي، أحسن بفراغ كبير، كشجرة خاوية من ماء الحياة" (ص. 278). ولعل تلك الاحاسيس المحزنة التي اتت بـ "بلقيس شرارة"، وما برحت تتناهبها بفقد زوجها ورفيقها، وفي إستعادة ايام حياتهما المشتركة، كانتا باعناً لتأليف هذا الكتاب القيم الذي كرسته المؤلفة لحياة وعمل رفعة وابداعاته المعمارية والفنية والمعرفية، وريداً وشياً زينك الباعثان الرئيسيان، أيضاً، بضمومهن وبمتهن المسرود بتلك الحميمية الصادقة التي نحسها في كل كلمة من كلمات تلك السيرة المبدعة! يتضمن كتاب "رفعة الجادرجي حياة غنية حافلة بالانتاج" اثنا عشر فصلاً وثلاث ملاحق: الملحق الاول عبارة عن اعادة كلمة بلقيس سبق وان نشرت له صحيفة المدى بعنوان "رحيل المعمار والمنظر رفعة الجادرجي"، والملحق الثاني مخصص الى ذكر محطات من سيرة رفعة الذاتية، اما الثالث فمكرس لذكر مشاريعه المصممة المنفذة منها، وغير المنفذة، فضلاً عن تسجيل المراجع والمصادر التي اعتمدها المؤلفة في تأليف كتابها. تدلل فصول الكتاب عن محتوياته

## ونبقى شارة في قفر

ياسين طه حافظ  
الرياح تهبُ الحديقة غاضبةً وتطارُدُ ما ظل من موسم حلّ يوماً هنا. ورقٌ تائهٌ حينما تدفع الريحُ، الفضاءات مفتوحة كلها.

وأنا في اللقاء الأخير يدي تتهبّ ما قد يجيء من الغيب ويجذبها الذهب الدافئ فوق ذراعيك، موج الشدى هاجبة الخفق، يجهل أي الجهات يطيرُ وأي الذرى

قطعت المسافة محتفلاً بالحرير السماوي حولي استغاثتُ روحك من بهجة، الصباح أضاء في غابة سائكة.

كان لمعاً بعيداً مضى. لم نعد نصنع حلماً ونحن نعيش على حشَف من جوار المقابر، ذلك لمعٌ بعيدٌ مضى.

معتقن  
شارة الله، وردته الحجرية في هذه القفار  
سيكون اللقاء طويلاً، تكون الفضاءات كلها لنا،  
وتكون عزاء لمن غابوا والأرض جرحى  
ومحطاً مغتربين.  
لا نريد أكابيل، كل القداست للريح،  
نطلب ما يطلب الشهداء  
أن يروا أسفين عزلتنا  
أن يروها، الحقول القديمة، يابسة حولنا  
سنتلها هنا  
في المقابر أو في السماوات نقي  
نواصل أحلامنا  
حزناً سيظل على مدن الله  
رائحة النقط واللحم تمتزجان  
وأرواحنا تتصارع من مشهد للضماير  
تطفو على وحل الأزيمة.  
وردة الله يابسة في الأبيص  
فلا أمل بشدى،  
فخذي يا صغاري بقايا الحياة  
لا صوت بعد يقول كفى  
وعيون الذين أحبوا الحياة حصى ...



بسالسلنا نحن في الزمن الأسود نمشي  
ضحياً أمام الإله،  
شهوداً على ما بنا  
بانظار المذابح نعدم مثل الحجار الاثافي  
في ساعة الغروب.  
هو هذا اللقاء الأخير لنا  
صنعتهُ الصواعق أو صنعتهُ الحياة السقيمة  
أو هو الله والمعجزة.

خارج كل المدارات طارت بعزلتنا  
رغبة عاصفة.  
أنت شاحبة خائفة  
لو تعلمت نسيان هذا الغناء على الروح  
لو تتركين مصافرتنا  
مثلما يترك الشجر الباسق أوراقه..

لم يكن ما نريده غير القليل لكي نستعيد  
بعد المخاضة أرواحنا ونرانا طليقن مبتسمين  
ليس غيري وغيرك في الأرض، كل الحلول سدى.

كل أفكارنا  
وإراداتنا  
بردت حين دقت علينا الحقيقة أبوأنا  
حينما اسدللت بشعاراتها الالافات

الحمد لله اكتشفنا، ولو مؤخراً، أن جميع أحرابنا تريد أن تشارك في السلطة وفي نفس الوقت تمارس دورها كمعارضة!! خلال الأشهر الماضية قرأنا وسمعنا تعليقات شعرية وأثائية ترفض المحاصصة، واكتشفنا أن مشكلة البلاد هم المواطنون، الذين يريدون لهذه البلاد أن تغادر بيدقراطية عالية نصيف، وأن هذه الجماهير "الناكرة للجميل" لا تستطيع العيش من دون أن تشاهد "سيارة خميس الخنجر". بعد أشهر سيصبح عمر النظام "الديمقراطي" تسعة عشر عاماً، وفي كل عام نسمع المسؤولين والسياسيين يريدون نفس الخطاب: "فلتسقط المحاصصة"، لكن لم يجرؤ سياسي عراقي على أن يرفض هذه المحاصصة، بأن يقول لإملائه تعالوا ننتخب رئيساً للبرلمان من المسيحيين، أو دعونا من خرافة "ما ننظفها" ولنختار وزراء من خارج الكتل السياسية، لم يبق أحد إلا وخاض حربه من أجل المنافع، وباسم الدفاع عن المكون اقتسموا إلى جهات وأحزاب تتقاتل وتتنافس فيما بينها، وأنا أكتب هذه السطور، أو أن أنكر القارئ العزيز بالآلام التي هبت فيها رياح الإصلاح على برلماننا "العديد"، وما تبعها من خطابات وأهزيج انتبعت إلى اتفاقات، توهم خلالها المواطن البسيط بأن الأمور قد حسمت لصالحه، وأن المحاصصة تحولت إلى أشياء من الماضي...

الذين يقبلون صفحات التاريخ، لا يريدون أن يلتفتوا للحاضر قليلاً. في بلد يمتلك ثروات هائلة، يكتب عراقي على الفيسبوك مثل هذه الجملة المؤلمة والواضحة: "أفضل احتفال بؤوية العراق، هو اليوم الذي يتم فيه إصلاح الكهرباء، وليصبح اليوم الوطني ونحتفل به" في الوقت الذي شاركت فيه جميع القوى السياسية بسرعة أموال الكهرباء لأكثر من ثمانينة عشر عاماً.

وبدلاً من "مزايا المناصب" الذي نصبه أحمد الجبوري هذه الأيام، كان المطلوب سهلاً جداً، أن نضع المسؤول المناسب في المكان المناسب، وبدلاً من أن نضحك علينا حسين الشهرستاني ويخضم بين إلى قائمة أغنياء الكرة الأرضية، كان هناك مهندس عراقي اسمه فاروق القاسم يعيش في النرويج ساهم في اكتشاف النفط في أحد أكبر حقول النفط في بحر الشمال، هذا المهندس توهّم بعد ٢٠٠٣ أنه يمكن أن يقدم شيئاً لبلاده العراق، ويخبرنا أنه فاضح حكومة بغداد بشأن خطة متكاملة لتطوير صناعة الطاقة، المسؤولين، قالوا له، ننصحت بأن تعود إلى النرويج، الجهات السياسية التي وقفت ضد مشروع فاروق القاسم قررت في لحظة تاريخية مهمة أن أعقبة حسين الشهرستاني أبقى وأبقى للعراقيين، وأن الغاز الإيراني يوقف الصلات التاريخية بين الشعبين، وأن الحصول على الكهرباء بالعملة الصعبة فرض وواجب. ولأننا نعيش في عصر الشرعات الزائفة "فإن عدم الكفاءة والاستهلال والدوافع الشخصية تضع المسؤول في منصبه لأنه يحمل وصفة سحرية خلاصتها انه مقرب من أحد رؤساء الكتل السياسية.



## اقرأ

### إنقاذ حياة القطة



صدر عن دار المدى كتاب "إنقاذ حياة القطة" للكاتبة جيسিকা برودي ترجمة شهد الراوي، حيث يقدم هذا الكتاب واحداً من أهم مناهج كتابة الرواية الحديثة، وهو إلى جانب الرحلة التشويقية لتشكيل عناصر الرواية، والدقة في وضع خطة واضحة تتضمن كل الشفرات السرية لكتابتها وفق خمس عشرة مرحلة، يقدم "إنقاذ حياة القطة"، رحلة إنسانية عن تطور مصانفنا كبشر، سنعرف في أية مرحلة من مراحل قصتنا نغف الأن، تلك التي تتحكم الأقدار والمصادفات في توجيهها، نحو نهايات لا نختارها بمحض إرادتنا في كثير من الأحيان.



## فيلم (أوربا) لحيدر رشيد يستهل دخول السينما العراقية للمنافسة على جوائز المهرجان

السفر من الرياض إلى أبو ظبي، لحضور حفل زفاف والدهم، لكن الرحلة تلتقي. عوضاً عن ذلك، يقرران السفر براً بشجاعة. يصلح الوقت الذي يقضيه معاً علاقتهما المتوترة منذ وفاة والديهما حيث يصارحا بعضهما بمشاعرهما تجاه والدهما المتسلط. ولكن، يستخفان بالمخاطر العديدة للطريق الصحراوي، ويتعرضان للمطاردة من سائق غاضب فيجد الأخ وأخته نفسيهما في سباق لإنقاذ حياتيهما

في ضيافة "حي جميل"، انطلق برنامج السينما التفاعلية الذي يحتضن تجارب الواقع الافتراضي من ٧ إلى ١٥ ديسمبر، حيث ضم باقة من أمتع المواهب العالمية الحاصلة على جوائز. يقدمون عبر البرنامج ٢١ مشروعاً من ٢٣ دولة. ويشمل البرنامج ١٣ من أهم أعمال الواقع الافتراضي التي تم إنتاجها في عام ٢٠٢١، والتي سيتم ضمها للمنافسة على جائزة اليسر الذهبية للسينما التفاعلية.

يعد البرنامج بإرضاء جميع الأنواع، عبر مجموعة من الأفلام الوثائقية التفاعلية والرسوم المتحركة والقصص التفاعلية، جنباً إلى الألعاب والعروض الفنية ورحلات العالم الافتراضي الاستكشافية. باستخدام نظارة الواقع الافتراضي، ستقتصر الشخصية التي تستعد للغامرة ضمن عالم القصة.

المدرسة الابتدائية يحدث انقساماً في المجتمع، موقعاً الشك بين الجيران الذين كانوا يدعمون بعضهم الآخر على الدوام. انقلب عالم هذه القرية الصغير رأساً على عقب في نظر سبرو ذي الأعمار الستة، إذ منع الأستاذ تلاميذه الأطفال من التحدث بالكردية وفرض على الجميع إعلان الولاء للرئيس، في صورة عن الدكتاتورية القاتمة والمسمومة ضمن إطار الصف المدرسي، نقلها المخرج مانو خليل بالكثير من الفكاهة، مستعيناً بتجربته الشخصية، تحية لجيران طفولته الطيبين.

وفي إطار السينما السعودية الجديدة، عرض فيلم (دولاب في)، والذي تعيش فيه البطلة في شقة منعزلة، لا يعيقها عن مغادرتها والاختلاط بالعالم الخارجي سوى شقيقها. تعبر عن كل هواجسها بالرسم، لكن الأمور تتعقد حين تطلب لوخاً جديداً لمزج الألوان. بإخراج أنس باطيف وإنتاج المنتج والممثل هاشم فقيه، الذي يمثل دور البطولة مع الممثلة صوفيا الأسير، "دولاب في" هو فيلم واقعي، مليء بالحيوية، بحداثة غريبة، يفصح لنا عن عالم غير معروف، نتشارك فيه هواجس في وإحباطاتها المكتوبة

وفي الإطار نفسه عرض فيلم (سكة طويلة)، والذي تتناول حكايته عن عزم سريع وناصر في



وتونس وسوريا ولبنان والعراق، يتحدثون جميعاً العربية بلهجات مختلفة، مما يضيف على الفيلم بعداً إقليمياً مهماً. ومن سوريا قدم المخرج مانو خليل فيلم (جيران) حيث يعيش سكان قرية سورية على الحدود التركية من مسلمين وأكراد ويهود في نام مع بعضهم البعض، إلا أن وصول أستاذ متعصب إلى

به المطاف في السجن لقتله رجلاً دفاعاً عن شرفه، يبدو السجن مرآة للعالم الخارجي، بكل تعسفه المنهج وظلمه وفساده، إلا أن حلم شرف بالبراء لحقه حتى في السجن، تعاون الكاتب الكبير صنع الله إبراهيم مع المخرج سمير نصر ليقتبس روايته وينقل حكاية هذا الرجل المحروم إلى الشاشة الفضية، يضم الفيلم ممثلين من مصر

### جدة/ علاء المخرجي

تواصلت امس فعاليات مهرجان البحر الاحمر السينمائي بتقديم عدد من العروض في سينما البلد في جدة التاريخية.. فقد استهل حيدر رشيد دخول الافلام العراقي الى المنافسة، فقد قدم المخرج فيلمه (أوربا) الذي رشح لتمثيل العراق بجائزة الأوسكار، وشارك في العديد من المهرجانات السينمائية، ويتناول الفيلم عزم كمال على الرحيل من العراق إلى أوروبا، مواجهاً رحلة طويلة ومحفوفة بالمصاعب والخطر يقطعها على قدميه، ليعبر الحدود بين تركيا وبلغاريا، حيث يقوم مرتزقة البلاد بمطاردة المهاجرين، يجب على كمال التوغل في غابة لا نهاية لها تشكل عالماً خارجاً عن القانون، تتبع كاميرا الفيلم كمال خطوة بخطوة، لنشعر بما يمر به، وكاننا جميعاً هاربون.

فقد عرض المهرجان الفيلم المصري (شرف)، يتناول حكاية شرف الذي يحمل بالثراء الفاحش، إلا أنه سرعان ما يستيقظ من حلمه بعدما انتهى



## مختلفة تماماً عن دلتا.. هذه ببساطة أعراض أوميكرون

الحلق، دون سعال سيئ أو سيلان في الأنف أو حتى احتقان، كما هو الحال مع عدوى الجهاز التنفسي العلوي. يذكر أن منظمة الصحة العالمية كانت أعلنت قبل يومين أن الأدلة الأولية تشير إلى أن متحور أوميكرون ربما يكون أسرع انتشاراً من دلتا، ولكنه يسبب أعراضاً أقل خطورة. إلا أنها شهدت على أنه من السابق لأوانه التوصل إلى استنتاجات مؤكدة بهذا الشأن.

"أوميكرون مختلف تماماً عن دلتا". كما أكدت أن المصابين بالمتحور الذي ظهر مؤخراً في القارة الإفريقية قبل أن ينتقل إلى عدة دول، لم يعانون من فقدان حاسة التذوق والشم، كما لم يشعروا بضيق التنفس أو بحاجة إلى الأوكسجين الإضافي. إلى ذلك، أضافت أن أعراضه مشابهة لـ "البرد أو الإنفلونزا"، فالمرضى يعانون من صداع وآلام في الجسم وكذلك التهاب خفيف في

على الرغم من التطمينات المبدئية حول المتحور الجديد من كورونا، الذي جعل العالم يستنفر مجدداً بعد أن استرخى قليلاً خلال الأشهر الماضية رافعا القيود التي فرضت لفترة طويلة لمواجهة الوباء، إلا أنه لا يزال العديد من التساؤلات يطرح حول تلك السلالة. وفي هذا السياق، أوضحت الطبيبة أنجليكا كوتزي، رئيسة الجمعية الطبية لجنوب إفريقيا، أن



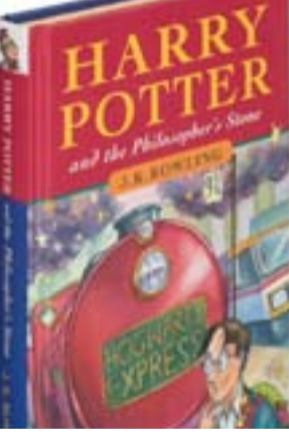
## أديل تعترف: "تساءلت لماذا لا يحبونني؟"

كشفت الفنانة أديل، عن قلقها الشديد بشأن ردود فعل معجبيها وجمهورها على طلاقها، بعد إعلان انفصالها عن زوجها السابق سيمون كونيكي، واعترفت المغنية البالغة من العمر ٣٣ عاماً بأنها تساءلت "ماذا لا يحبونني؟" وذلك في مقابلة مع مجلة "رولينغ ستون" في المملكة المتحدة. وقالت أديل، "خلال شنيء من هذا القبيل، يحدث هذا النوع من الأشياء المهمة في الحياة، يذهب عقلك نوعاً ما إلى تلك الأفكار "ماذا لا يحبونني؟ لماذا يكتبون ذلك إذا تبعوني لمدة ١٠ سنوات؟"، وفقاً لصحيفة ديلي ميل البريطانية، وتابعت: "هذه ليست مسؤوليتهم، في الواقع، فإن مسؤوليتهم كمشجعين في الرغبة في الحصول على رقم قياسي جيد، وأمل أن أحققه". وفي الأيام الأولى التي أعقبت انفصالها، قالت أديل، إن هناك لحظة معينة شعرت فيها "بالسلام" مع قرارها أن تكون بمفردها، وأضافت "أنتكر صعودي إلى الطابق العلوي، للدخول إلى السرير، شعرت بأمل كبير، كانت هذه هي المرة الأولى التي شعرت فيها بأمنية لطيفة حقاً وكنت على ما يرام في المنزل والذهاب إلى الفراش بمفردتي".



### إحدى أوائل نسخ "هاري بوتر" تباع مقابل 471 ألف دولار

طُبعت بهذا الغلاف. ويتجاوز السعر النهائي تقديرات ما قبل البيع البالغة ٧٠ ألف دولار بأكثر من ست مرات. وتراوح سعر بيع نسخ أولى سابقة من هاري بوتر بين نحو ١١٠ ألف و١٣٨ ألف دولار. وياب الكتاب أحد هواة جمع الكتب بالولايات المتحدة، ولم يعلن اسم المشتري. وأشارت وكالة "رويترز" إلى أنه أعقب كتاب "هاري بوتر وحجر الفيلسوف" ستة كتب أخرى في السلسلة التي ألفتها الكاتبة البريطانية جيه. كيه رولينج.



## جبر علوان لـ (المدى): نطالب الحكومة بإيجاد متحف للفن التشكيلي

علوان:-  
لم نتج لي الفرصة لرؤية قاعات العرض الخاصة بالفنون التشكيلية سوى بعض القاعات القليلة للتشكيليين، إذ تواجه القاعات صعوبة في افتتاحها ولم شمل الفنانين وإقامة المعارض بسبب كثرة عدد الفنانين التشكيليين في العراق التي تؤدي الى عدم السماح باللقاءات والحوارات حول طبيعة العمل الفني.



هل ترى ضياعاً في التراث التشكيلي؟  
- المحتوى الثقافي الذي يعيشه البلد ضعيف جداً نتيجة الازمات التي مر بها من حروب وسوء الوضع الاقتصادي التي أتت الى عرض الرسوم التشكيلية ما بين الفنانين وصعوبة بيعها وتغطية مصاريفها.

الفنانين والجمهور.  
وعند الحديث عن غياب القاعات الخاصة بالفن التشكيلي في العراق قال

خلالها معجمك اللوني؟  
- مجموعة الاعمال الفنية من عصر النهضة ولغاية الان، وجودي في ايطاليا لسنوات طويلة فسج لي المجال للاطلاع على المتاحف والحركات التشكيلية في اوربا.  
ما هي الموضوعات التي تستهويك تشكيميا؟  
- الموضوعات كثيرة ومتعددة، آخر معرض أقمته شمل حوالي ٦٤ عملاً وتناول عدة حالات منها المرأة والرقص والموسيقى وغيرها لذلك انطلقت عليه اسم "حالات".  
هل تتابع أعمال التشكيليين العراقيين الشباب؟  
- للأسف يُعدي عن العراق جعلني بعيداً عن المتابعة، اعرف البعض منهم لكنني غير مطلع على الحركة التشكيلية العراقية الجديدة بصورة مفصلة، واكرر حديثي بأن اندام المتاحف العراقية وضع حواجز امام التجارب الفنية وابعدها عن انظار

□ حاورة/ حسين حاتم  
اتخذ مجموعة من الاعمال الفنية من عصر النهضة ولغاية الآن مرجعية له والتي كون من خلالها معجمه اللوني، برز اسمها لمعا في سماء الفن، الفنان التشكيلي الإيطالي من الأصول العراقية جبر علوان يحل ضيفاً على (المدى) في حوار للوقوف عند أهم محطاته الإبداعية.  
يطغى اللون في لوحاتك الفنية على بقية العناصر؛ كيف تقيم هذا الأمر؟ وهل تجده لصالح العمل الفني أو ضده؟  
- بالتأكيد لصالح العمل الفني، لأن نوع التجارب كثيرة في اللون ويعتبر الفن التشكيلي العراقي إرثاً للحركة التشكيلية العالمية، إذ مرت الحركة التشكيلية العالمية بالكثير من المدارس من ضمنها البحث في اللون والكثير من المنظرين كتبوا عن أهمية اللون كونه المادة الأساسية في اللوحة.  
ماهي مرجعياتك التي كوتت من



بغداد/ 22°C - 8°C	البصرة / 25°C - 11°C
أربيل / 18°C - 6°C	النجف / 22°C - 8°C
الموصل / 19°C - 7°C	الرمادي / 21°C - 8°C